



برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

مجلس النواب اللبناني

## اجماعٌ ورقةٌ للبنانية

مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية  
ومركز مشاريع ودراسات القطاع العام

## ندوة الصحة المدرسية

### وثيقة العمل المرجعية

٢٠٠٢/١/٨

# المحتويات

٤

## مقدمة

٦ او لا: لمحة تاريخية عن تطور برامج الصحة المدرسية في لبنان

- ١ التربية الصحية في المدارس
- ٢ البيئة الصحية المدرسية
- ٣ الكشف الطبي المدرسي
- ٤ المعالجة الطبية لحالات المرض
- ٥ ملخص إنجازات المرحلة السابقة (لغالية العام ٢٠٠٠)

١٥

ثانيا: الوضع الحالي لبرامج الصحة المدرسية

- ١ برنامج التربية الصحية في المدارس
- ٢ وضع البيئة الصحية في المدرسية
- ٣ برنامج الكشف الطبي المدرسي
  - أ. الهيئات الرئيسية المعنية بتطبيق البرامج
  - ب. المدارس الرسمية والتلامذ المستفيدون من البرامج
  - ت. الامراض التي يعاني منها التلاميذ
- ٤ برامج وزارة الشؤون الاجتماعية
- ٥ برامج بعض المؤسسات الاهلية الناشطة في مجال الصحة المدرسية

٢٧

ثالثا: المشاكل والمعوقات التي تواجه تطبيق برامج الصحة المدرسية

- ١ المشاكل العامة
- ٢ مشاكل برنامج التربية الصحية في المدارس
- ٣ مشاكل برنامج البيئة الصحية المدرسية
- ٤ مشاكل برنامج الكشف الطبي المدرسي

- رابعاً: المبادئ الواجب اعتمادها في تطبيق برامج الصحة المدرسية
- ١- على صعيد التربية الصحية في المدارس
  - ٢- على صعيد البيئة الصحية المدرسية
  - ٣- على صعيد الكشف الطبي المدرسي

خامساً: توصيات الندوة

٣٦ المصدر

٣٧ المشاركون في الاجتماع التحضيري

## مقدمة

الصحة المدرسية كانت -وما تزال- موضوع اهتمام من قبل الادارات العامة المعنية ومن قبل منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص. ففي القطاع الرسمي، تعمل عدة جهات في المدارس الرسمية في مجال الصحة المدرسية، مثل وزارة الصحة العامة ووزارة التربية والتعليم العالي ووزارة الشؤون الاجتماعية وتعاون في العديد من الحالات مع المنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني. أما في القطاع الخاص، فدرجت المدارس الخاصة على إجراء تأمين صحي لتلامذتها، كما أن بعض المؤسسات الكبيرة في هذا القطاع قد انشأت في داخلها هيئات خاصة بها ترعى شؤون الصحة المدرسية في مدارسها، متعاونة مع الجهات الرسمية المعنية. ومن الملحوظ ان منظمات مدنية عديدة تهتم بهذا الموضوع موزعة على جميع المناطق اللبنانية.

وبدأ الاهتمام الرسمي بالصحة المدرسية يتضاعف منذ مطلع الثمانينيات مع إنشاء وحدة للصحة المدرسية في وزارة التربية الوطنية- مديرية التعليم الابتدائي. وشهدت السنوات العشر الأخيرة مبادرات عديدة في مجال الصحة المدرسية، كان ابرزها تشكيل لجنة وطنية مختلطة لبرنامج الطب المدرسي (١٩٩٣) ضمت ممثلين عن وزارات الصحة والتربية والشؤون الاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية (اليونيسف، منظمة الصحة العالمية). وقد راعت هذه اللجنة برنامجا يجمع بين الوقاية والعلاج والتوعية والاحصاء الصحي. كما اقر في العام ١٩٩٦ الملف الصحي للتلميذ ودخلت التربية الصحية والبيئية في مناهج التعليم العام ما قبل الجامعي (٤٩٩٧) واستمرت انشطة التربية الصحية في المدارس الرسمية والخاصة التي كانت قد بدأت في عقد السبعينيات بالتعاون بين وزارة التربية الوطنية ومنظمة اليونيسف وبعض الهيئات الاهلية. غير انه، خلال العام ١٩٩٩ تعثر العمل في وحدة الصحة المدرسية في وزارة التربية بناءً لتوصيات هيئة التفتيش المركزي التي رأت ان هذا الموضوع هو من اختصاص التفتيش التربوي وليس من مهام جهاز الارشاد التربوي في الوزارة الذي تتبع له وحدة التربية الصحية وبات يقتصر عمل الوحدة على بعض الاجراءات الادارية. وبذلك في مجال الطب المدرسي الوقائي والعلاجي جهود عديدة من قبل مراكز الرعاية الصحية الاولية ومراكز الخدمات الانمائية (وزارة الشؤون الاجتماعية) وطبابات القضاء ولجان الاهل في المدارس.

وقد ابرزت الدراسات الميدانية والمعلومات المتراكمة حدة مشكلة الصحة المدرسية في بعديها العلاجي والرعاية في التعليم الرسمي والتعليم الخاص المجاني. وقد اشارت المعلومات الصادرة عن وزارة التربية الوطنية للعام الدراسي ١٩٩٨-١٩٩٩ ان ٧٧،٤٤٪ من تلاميذ المدارس الرسمية يشكون من مرض او اكثر. كما ابرزت الدراسات ان هذه الجهود

والمبادرات -على اهميتها وتعدها- لم توفر الخدمات الصحية المدرسية على النحو المطلوب، فهي لم تشمل بعد كافة المناطق اللبنانية ولم تغط كامل القطاع الرسمي ولم تقدم كل الخدمات الصحية المدرسية المفترضة، ولم تنظم ملفاً صحياً لكل تلميذ في لبنان.

وفي اثناء اللقاءات التحضيرية لندوات الصحة العامة كما في خلال هذه الندوات المنعقدة بتاريخ ٦/١٨ و ٦/٢٣ ، اجمع المشاركون على ضرورة ايلاء موضوع الصحة المدرسية مزيداً من الاهتمام وتنظيم ندوة خاصة به، تسلط الضوء عليه وتحشد الجهود لتطبيق برنامج وطني للصحة المدرسية.

فانطلاقاً من مسؤولياتها البرلمانية وفي ضوء نتائج هذه الندوات، تقوم لجنة الصحة والعمل والشؤون الاجتماعية بالتعاون مع لجنة التربية والتعليم العالي وبرنامج الامم المتحدة الانمائي في مجلس النواب بتنظيم ندوة عن الصحة المدرسية بهدف:

- ❖ التعرف الى واقع خدمات الصحة المدرسية في قطاعي التعليم الرسمي والخاص.
- ❖ التعرف الى البيئة الصحية المدرسية (البناء، المرافق، النظافة.....)
- ❖ التعرف الى واقع التربية الصحية والبيئية في المدارس.
- ❖ اعداد معايير برنامج وطني للصحة المدرسية يشمل كل عناصر الصحة المدرسية، ويكون موحداً في حدود الاندیل لجميع المدارس.
- ❖ تحديد آليات تنفيذ البرنامج الوطني للصحة المدرسية ومتابعة تطبيقه.
- ❖ السعي لتنسيق الجهود الرسمية والخاصة المبذولة في مجال الصحة المدرسية.

وذلك تمهيداً لوضع توصية نيابية في مجال الصحة المدرسية ترفع الى السلطة التنفيذية في مطلع العام ٢٠٠٢.

وتحضيراً لانعقاد هذه الندوة حول الصحة المدرسية، جرى اعداد ورقة العمل هذه المبنية على الوثائق والمعلومات التي وفرتها الهيئات المشاركة في اللقاءات التحضيرية للندوة (مرفق قائمة بالمصادر).

وتشكل ورقة العمل هذه مدخلاً لمناقشة المعلومات المتداولة في موضوع الصحة المدرسية ولا عدد مجموعة الاقتراحات الآيلة الى اقرار برنامج وطني للصحة المدرسية.

## اولاً: لمحّة تاريخية عن تطوير برامج الصحة المدرسية في لبنان

تطور مفهوم الصحة المدرسية عبر الزمن وبات يشتمل على اربعة مجالات متكاملة هي: التربية الصحية والبيئة المدرسية والكشف الطبي المدرسي ومن ثم المعالجة الصحية. في ما يلي لمحّة تاريخية عن ما انجز في كل من هذه المجالات في لبنان خلال العشرين سنة الأخيرة .

### ١- التربية الصحية<sup>١</sup> في المدارس

من اهم التجديفات التربوية التي ادخلت الى وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة في مطلع الثمانينات كان مشروع التربية الصحية في المرحلة الابتدائية من التعليم العام في المدارس الرسمية. كان ذلك عام ١٩٨١ حين باشرت مديرية التعليم الابتدائي بتنفيذ هذا المشروع بالتعاون مع وكالة التنمية الامريكية الدولية وجمعية الشبان المسيحية. وقد اشتمل هذا التجديد على ما يلي:

- تأسيس وحدة للتربية الصحية في مديرية التعليم الابتدائي.
- وضع مناهج تجريبية لمادة التربية الصحية للمرحلة الابتدائية.
- تأليف كتابين تجريبيين في مادة التربية الصحية للسنین الاولى والثانية الابتدائيتين.
- تدريب ٦٥ مدرسا وتأهيلهم لتدريس مادة التربية الصحية في السنین الاولى والثانية الابتدائيتين.
- وضع كتاب "التربية الصحية" من قبل مديرية التعليم الابتدائي الذي يتضمن تجربة التربية الصحية ما بين ١٩٨٣-١٩٨١.
- خلال العام ١٩٨٥ بدأ تعاون وزارة التربية مع منظمة اليونيسف لجهة التخطيط والتمويل لتطوير برنامج التربية الصحية. فاجري تقييم شامل للخطوات التي نفذت في هذا المجال وتم انطلاقا من العام ١٩٨٥ حتى ١٩٩٢ مايلي:
  - اعادة النظر في كتاب التربية الصحية اذ استعراض عنه ببطاقات "انا وصحتي" من انتاج وحدة التربية الصحية في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت بالتنسيق مع وزارة التربية الوطنية ومنظمة اليونيسف.
  - تنفيذ حوالي ٤٥ حلقة تدريبية لاعداد مرشدین صحیین في المدارس من بين المعلمین العاملین فيها بمعدل مرشد او اثنین لكل مدرسة. بلغ عدد المرشدین

١- بعض هذه النقاط مأخوذة من مقال لسيمون عازوري. "التربية الصحية في المرحلة الابتدائية من التعليم العام ...." مجلة التربية الصحية. نشرة تصدر عن وحدة موارد التربية الصحية في الجامعة الامريكية، العدد العاشر، فبراير ١٩٩٢.

٢- ومن تقرير منظمة الصحة العالمية المرفوع الى لجنة الصحة الابتدائية بتاريخ ٢٠٠١/١١/٣٠

الصحيين في كل لبنان حوالي ١٣٥٠ مرشداً يعملون في ٩٥% من مجموع المدارس الرسمية الابتدائية. أما المدارس المتبقية التي لم تدخل إليها التربية الصحية فشملتها الحلقات التدريبية التي نفذتها وحدة التربية الصحية آنذاك.

- تطوير وحدة التربية الصحية وتجهيزها لذنفرع عن الوحدة المركزية سبع وحدات فرعية في مختلف المناطق: واحدة لكل من بيروت، الشمال، البقاع، واثنان لكل من الجنوب وجبل لبنان. يعمل في كل وحدة فرعية مشرفون صحيون على رأسهم مشرف منسق. بلغ عدد المشرفين الصحيين للعام ١٩٩٢ حوالي ٩٢ مشرفاً في كل لبنان. ويتولى كل مشرف مراقبة عمل المرشدين الصحيين ومساعدتهم في حوالي ١٠ إلى ٢٠ مدرسة رسمية.

- تنفيذ ٣ حلقات تدريبية في صيف ١٩٩١ ل إعادة تأهيل المشرفين الصحيين وخصوصاً تمكينهم من اتقان تقنيات ومهارات التدريب اللازمة لاعداد مرشدين صحيين جدد.

• وفي عام ١٩٨٦ وبمبادرة من وزارة التربية الوطنية وبالتعاون مع منظمة اليونيسف تم وضع منهج خاص بالتربية الصحية وتبنت هذا المنهج جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت. وكتعبير عن استقلالية التربية الصحية كمادة تعليمية، انشئت في وزارة التربية وحدة للتربية الصحية موازية للوحدات التربوية الأخرى. وكان لهذه الوحدة الدور الاجابي في ادخال الوعي الصحي الى المدارس الرسمية رغم ان هذه المادة كانت تطبق كمادة منفصلة ومن خلال حصة واحدة في الاسبوع.

• في عام ١٩٩٧ ادخلت المناهج الجديدة للتعليم العام مادة التربية الصحية كمادة متدرجة مع مختلف المقررات وتعاطت معها من منظار تكاملاً مع المواد الأخرى التي تظل على الموضوع الصحي (العلوم والتربية المدنية واللغات، والجغرافيا، والتربية الرياضية) وفي اطار المفهوم الشمولي للعملية التربوية وفي كافة المراحل التعليمية. وقد اعدت هذه المناهج من قبل المركز التربوي للبحوث والانماء بدعم علمي وتقني من قبل منظمة الصحة العالمية وبالتعاون مع منظمات امم متحدة اخرى كاليونيسف، والاوسيسكو، وبرنامج الامم المتحدة الانمائي. واشتملت هذه المناهج على المحاور التالية:

- ١- في مجال التربية الصحية، النظافة الشخصية- الوقاية من الحوادث-الغذاء والتغذية-الامراض والوقاية- الآفات الاجتماعية.
- ٢- في مجال التربية البيئة، البيئة الطبيعية-الانسان ومحبيه-التوازن الطبيعي- مشكلات التلوث-البيئة و التنمية-الحفاظ على التراث.

- وهكذا تكون المناهج الجديدة قد حملت تجديدين في التربية الصحية:
- اصبحت التربية الصحية مندمجة مع باقي المواد التعليمية بعد ان كان لها منهاجها الخاص في المرحلة الابتدائية.
  - اصبحت البردية الصحية متواجدة في حلقات التعليم الاساسي كافة وفي التعليم الثانوي ايضا بينما كانت تقتصر على المرحلة الابتدائية منذ العام ١٩٨٧ ولغاية ١٩٩٧.
  - في عام ١٩٩٨، اجريت دراسة كمية واخرى نوعية لمعرفة المواضيع التي ينبغي ادراجها في المناهج التعليمية حسب رأي التلميذ، وامهاتهم واسانتهم.
  - في عامي ١٩٩٩ و ٢٠٠٠ تم:
    - تدريب مدربي الاساتذة حول التربية الصحية والبيئية في المناهج الجديدة.
    - انتاج الدليل التربوي لمعلمي المدارس، في مادة التربية الصحية والبيئية في المناهج الجديدة، واعتماده في الدورات التربوية المذكورة آنفا.
    - انتاج مقرر لدور المعلمين حول التربية الصحية والبيئية.
    - اجراء دراسة تقييمية حول احتواء الكتب المدرسية للتعليم الاساسي على المفاهيم الصحية والبيئية، وطباعة النتائج في تقرير.
    - اصدار "النظام الداخلي للاندية المدرسية" بقرار وزاري واعتماده في اطلاق الاندية الصحية/البيئية/السكانية.
  - حاليا يتم اطلاق نواد صحية/بيئية/سكانية في عدد من المدارس الرسمية لدعم النشاطات الصيفية من خلال العملية التربوية، ولتأمين الخدمات الصحية، وفتح المدرسة على المجتمع المحلي.

## ٢- البيئة الصحية المدرسية

تشمل البيئة المدرسية جميع التسهيلات المادية ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة بصحة التلاميذ ( المرافق الصحية، الاضاءة، المساحات في غرف الصفوف، التهوية....) وتحدد مواصفات هذه التسهيلات المراسيم والأنظمة المرعية. وقد حدد المرسوم رقم ١٦٢٠ تاريخ ١٩٩٩/١١/٨ التجهيزات الصحية الالزامية في المدارس على النحو التالي:

جدول رقم (١)

### التجهيزات الصحية الالزامية في المدارس

الاداريون والمعلمون		تلاميذ المراحل الأخرى		اطفال ماقبل الابتدائية		التجهيزات
نماء	رجال	بنات	صبيان	كبار	صغر	الصحية
١٠/١	١٥/١	٢٠/١	٣٠/١	١٢/١	٦/١	مرحاض
٠	١٠/١	٠	٢٠/١	١٢/١	٠	مبولة
١٥/١	١٥/١	٣٠/١	٣٠/١	٦/١	٦/١	مغسلة
١	١	٠	٠	٠	٠	دوش/رياضة
١٠/١	١٠/١	٢٠/١	٢٠/١	١٢/١	١٢/١	مشرب

قوانين لبنان، مجموعة النصوص التشريعية والتنظيمية (١٣) المادة ٢ من المرسوم رقم ١٦٢٠ تاريخ ١٩٩٩/١١/٨ صفحة ١٣١٨٩ .٣.٠٢

• من الشائع ان معظم الابنية المدرسية الرسمية وبخاصة القديمة منها والمستأجرة ما زالت تشوّه من نقص في المستلزمات الاساسية لبيئة سليمة من حيث توفر الماء والمرحاضين، والانارة الكافية في الغرفة والتهوية والمساحات الخضراء . غير انه لم تتوافر لنا معلومات احصائية عن واقع هذه الابنية.

• في عام ١٩٩٧ اقيمت دورة تدريبية اولى حول برنامج صحة المدن<sup>٤</sup> بعنوان "مقومات ومهارات الصحة المدرسية" بتنظيم من المكتب الصحي الاجتماعي في جمعية المقاصد واللجنة الوطنية للصحة المدرسية تمت خلالها مناقشة برنامج صحة المدن وانبثق عن هذا البرنامج "اعلان المدرسة الصحية بيئيا" الذي يطالب بان توفر المدرسة لتلاميذها: مياه

<sup>٤</sup>- على صعيد دول الشرق الاوسطية، يطبق برنامج يسمى بالمدن الصحية والقرى الصحية ، منهوم هذا البرنامج هو رفع المستوى الصحي البيئي في المناطق ذات الكثافة السكانية العالية وسكانها من ذوي المدخل المحدود. يتميز برنامج صحة المدن بمعالجة الامور الصحية والبيئية حيث يعيش الانسان ويترعرع. يركز هذا البرنامج على الامور التالية:

- مشاركة المجتمع المحلي في البرامج الانسانية المحلية والاعتماد على الذات.
- ولادة شعور بالانتماء والمشاركة في القرار.
- المساعدة في حل الصعوبات التي تعوق البرامج الانسانية.
- انبثق عن هذا البرنامج: برنامج "اعلان المدرسة الصحية بيئيا" نفذ هذا البرنامج في عدة مدن شرق اوسطية منها عمان -الأردن.

سليمة - الحد من وقوع حوادث مرضية - الحد من انتشار الملوثات المؤذية - تأمين الصرف الصحي السليم الذي يتطلب جمع النفايات بطرق صحيحة - صرف المياه الآسنة بطرق سليمة - ايجاد جو اجتماعي ملائم - الحد من وجود ملوثات كيمائية داخل المناطق المغلقة - الحد من تلوث الهواء - تأمين الطعام المأمون - تأمين الغذاء اللازم للأولاد.

• قامت جمعية احيانا بالتعاون مع قسم الصحة البيئية في كلية الصحة العامة في الجامعة الامريكية مع بداية العام ٢٠٠١ بدراسة ميدانية علمية عن وضع البيئة الصحية لثلاثين مدرسة ابتدائية رسمية في بيروت. وتتسم هذه المدارس بالمواصفات التالية:

### مواصفات المدارس

هناك مدرستان تعملان بدوامين. ٤٢١٪ من هذه المدارس مخصصة للذكور فقط، ٤٤٦٪ مخصصة للإناث و ١٣٢٪ مختلطة. ٩٦٧٪ من هذه المدارس شيدت لتكون مباني سكنية، ٦٪ لتكون مستشفيات و فقط ٦٪ شيدت لتكون مدارس.

### نتائج الدراسة

لقد بين مسح المحيط المدرسي ما يلي:

جدول رقم (٢)

#### وضع البيئة الصحية لثلاثين مدرسة ابتدائية رسمية في بيروت خلال العام ٢٠٠١

العينات	العدد	العينات	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
وجود حافة درج	٢٦	سلامة حافة الدرج	٩٢,٢٩	٢٥	٩٦,١٥		
سلامة الدرج	٢١	وجود حافة للباب	٧٧,٧٧	١٧	٨٠,٩٥		
نوافذ محددة	٣	وجود أدوات كهربائية	٣٣,٣٣	٣	١٠,٧		
الوصلات الكهربائية مكشوفة	١٠	وجود طفليات حريق	٤١,٦٦	٥	١٧,٩		
وجود مخارج حريق	٢	أثاث ذات جوانب حادة	٧,١	٢٢	٨٧,٦		
وجود حفر	٢٠	وجود أدوات صدئة	٧١,٤	١١	٥٢,٣٨		
وجود حافات او زوايا حادة	١٩	وجود اسعافات اولية	٧٩,٢٥	٢٣	٨٢,١		
وجود ممرضة	٢	وجود أماكن مزحفلة	٧,١	٩	٣٢,١		
يجب قطع الطريق للدخول	٢٤	مراقبة الطريق	٨٥,٧	٦	٢٨,٧٥		

المصدر: جمعية احيانا، تقرير مرفوع الى لجنة الصحة التباهية في ١٢/١٢/٢٠٠٠

ضمت عينة التلاميذ ٣٨٨ تلميذاً: ٣٢٣ منهم (٦٠,٦٪) يأتون الى المدرسة سيرا على الاقدام.

٦٣٦% منهم كانت لديهم معلومات عن الحوادث المدرسية،  
٣٢% من التلاميذ تعرضوا لحوادث في المدرسة خلال شهر واحد من اجراء  
المقابلات.

اكثر من هذه الاصابات حدثت في الملعب ٥٥% و٢٢% منهم حصلت في الطريق  
الى المدرسة والحوادث الاخرى حصلت في ملاعب الرياضة، الدرج، الصف....  
ضمت عينة المدرسين والاداريين ١٠٢ شخصا، ٦٧% منهم مدرسين، ٧١%  
منهم نظارا، ٨٩% مدراء.

لم يعتبر اي منهم ان الحوادث المدرسية هي الموضوع الاهم في المدرسة بل بالعكس  
فان ٧٢% منهم اعتبروه في المرتبة الاخرة.

٣٨% منهم لم يحضروا ورشة عمل تتعلق بموضوع الحوادث المدرسية، ٤٧%  
منهم لم يحضروا الى ورشة عمل تتعلق بموضوع صحي.

يتبيّن مما تقدم ان الحوادث المدرسية كثرة الحصول في المدرسة ولكن لا المحيط  
البيئي ولا العاملين في المدارس مهنيّين للتعامل مع هذا الموضوع.

## ٣- الكشف الطبي المدرسي

- بناء على القرار الصادر في ٨ شباط ١٩٩٣ رقم ١٢١ عن وزير الصحة العامة والتربية الوطنية والشباب والرياضة شكلت لجنة وطنية خاصة بـالطب المدرسي لوضع وتنفيذ برنامج الطب المدرسي في لبنان.
- عقدت هذه اللجنة بتاريخ ٢١/أيار ١٩٩٥ ورشة عمل نتج عنها اصدار ملف التلميذ الصحي وكان من مقرراتها توحيد طريقة الكشف الصحي المدرسي وتوحيد المصطلحات الطبية المستخدمة. غير ان هذا الامر لم ينجز.
- في ٢٩ آب ١٩٩٦ شكلت اللجنة الوطنية الدائمة للصحة المدرسية وصدر قرار تشكيلها عن وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة ووزير الصحة العامة (قرار وزاري رقم ١٣١٢/١). ضمت هذه اللجنة الى جانب ممثلي وزارتي الصحة العامة والتربية الوطنية والشباب والرياضة، وزارة البيئة وممثلي عن جميع الجهات الداعمة والعاملة ضمن حقل الصحة المدرسية ومنها وزارة الشؤون الاجتماعية، الم هيئات التطوعية، الجامعة اللبنانية، نقابة الاطباء، المؤسسات الدولية ومنها منظمة اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية. اضافة الى المهتمين والفاعلين وذوي الخبرة والاختصاص.
- وفي عام ١٩٩٧ واستكمالا لعملها قامت اللجنة باعداد دليل موجه الى الفريق المكلف باجراء الكشف الطبي المدرسي. ويهدف هذا الدليل الى ايضاح طريقة الكشف الطبي المدرسي وتحديد ما يمكن كافه الاطباء العاملين ضمن البرنامج من العمل بشكل موحد والابلاغ عن الحالات المرضية المكتشفة بطريقة واحدة.
- لقد ابرزت نتائج الكشف الطبي اهمية هذا الكشف اذ تبين ان نسبة التلاميذ الذين يشكون من مرض او اكثر قد انخفضت من ٦٠% في العام ١٩٩٠ الى ٤٤٪٪ في العام ١٩٩٩ وذلك لاسباب عديدة وليس بالضرورة بسبب تحسين الخدمات الصحية المقدمة للتلاميذ، كما ان نسبة الحالات المرضية الحادة قد انخفضت في مجال تسوس الاسنان وامراض الحنجرة واللوزتين والاذن.
- تنفذ هيئات رسمية واهلية عديدة الكشف الطبي المدرسي في العديد من المدارس الرسمية والخاصة، في المناطق اللبنانية كافة.

#### ٤- المعالجة الطبية لحالات المرض

ان حالات المرض التي تكتشف بنتيجة الكشف الطبي المدرسي لا تتم معالجتها دائماً او حتى متابعتها من قبل الادارات المعنية. ويشير تقرير وزارة التربية للعام ١٩٩٩-١٩٩٨ الى ان المعالجات الطبية شملت فقط ٣،٢٤% من الحالات المرضية المعينة. وتم المعالجات اما فوراً من قبل الاطباء المعاينين واما باحالتها الى مراكز الوقاية الصحية الاولية (وزارة الصحة) او مراكز الخدمات الانمائية (وزارة الشؤون الاجتماعية) او مستوصفات المؤسسات التي تقوم بالكشف الصحي المدرسي.

## ٥- ملخص انجازات المرحلة السابقة ( لغاية سنة ٢٠٠٠ )

ان ابرز انجازات المرحلة السابقة يمكن تلخيصها بالتالي:

١- انشاء وحدة التربية الصحية في وزارة التربية الوطنية.

٠- ادخال مناهج التربية الصحية لمرحلة التعليم الابتدائي (١٩٨٦).

٠- تعيين مشرفين صحبيين في المدارس الابتدائية.

٠- انتاج كتيبات تقويف صحي مدرسي بالتعاون مع المنظمات الدولية والاهلية.

٢- ادخال مادة التربية الصحية في المناهج الجديدة للتعليم العام في جميع المراحل التعليمية (١٩٩٧).

٣- اصدار النظام الداخلي للاندية المدرسية.

٤- انتاج الدليل التربوي لمعلمي المدارس (٢٠٠٠)

٥- تدريب المدربين على منهج التربية الصحية والبيئية (٢٠٠٠-١٩٩٩)

٦- تقييم ادخال مادتي التربية الصحية والبيئية في كتب التعليم الاساسي (٢٠٠٠).

٧- انتاج مقرر حول مادة التربية الصحية والبيئية لدور المعلمين.

٨- اطلاق ٣٠ ناديا صحيا بيئيا سكانيا (٢٠٠٠) في ٣٠ مدرسة رسمية بالتعاون بين وزارة التربية ومنظمة الصحة العالمية.

٩- اطلاق برنامج الكشف الطبي المدرسي بالتعاون بين القطاعين الرسمي والخاص.

١٠- تحقيق زيارات ميدانية الى المدارس شملت اكثر من ٩٠٪ من المدارس الرسمية الابتدائية وحوالي ٨٩٪ من تلاميذ هذه المدارس.

١١- اكتشاف الامراض الرئيسية التي يعاني منها التلاميذ.

١٢- استحداث ملف التلميذ الصحي من قبل البرنامج الوطني للطب المدرسي ويشمل:  
معلومات عن التلميذ والمدرسة- بطاقة الكشف الصحي- التشخيص والقرار الطبي-  
الرسم البيان للنمو الجسدي- مستجدات مرضية خلال العطل- جدول بالمشاكل  
الصحية الطارئة في حال التغيب عن المدرسة.

١٣- تحديد مضمون الكشف الطبي المبكر

١٤- تنظيم ورش العمل التربوية

١٥- تشكيل اللجنة الوطنية الدائمة للصحة المدرسية

١٦- صدور الدليل الى ايضاح طريقة الكشف الطبي

وتشكل هذه الانجازات الاساس الذي يمكن البناء عليه في المرحلة الحالية والمرحلة المقبلة.

## **ثانياً: الوضع الحالي لبرامج الصحة المدرسية**

يستمر حالياً تنفيذ برامج الصحة المدرسية من قبل الهيئات الرسمية والاهلية. وتشير المعلومات المتوافرة في هذا المجال الى ان الاولوية ما زالت تعطى لبرامج الكشف الطبى المدرسي والأخذة بالتوسيع بفعل انضمام هيئات اهلية جديدة وعديدة الى قائمة المؤسسات التي تعنى بالكشف الطبى في المدارس. وفيما يلي لمحه عن واقع برامج الصحة المدرسية.

### **١ - برنامج التربية الصحية في المدارس**

تقلص في الآونة الاخيرة دور وزارة التربية/وحدة الصحة المدرسية في مجال الصحة المدرسية في المدارس الرسمية بسبب اعتراض التفتيش التربوي على وجود هذه الوحدة وعلى المهام التي تمارسها. وتوقفت عملياً الوحدة عن ممارسة أي نشاط لها في هذا الميدان. غير انه بالمقابل تقوم المدارس الرسمية والخاصة في مختلف مراحل التعليم العام بتدريس مادة الصحة المدرسية والبيئية التي تضمنتها مناهج التعليم العام.

### **٢ - برنامج البيئة المدرسية :**

إن الابنية المدرسية الحديثة التي تم تشييدها في السنوات الأخيرة وتلك التي يتم حالياً تنفيذها تخضع جميعها لمواصفات الابنية المنصوص عنها في المرسوم رقم ١٦٢٠ تاريخ ١٩٩٩/١١/٨ الخاص بالابنية المدرسية.

### ٣- برنامج الكشف الطبي المدرسي

تتابع الهيئات الرسمية ومنظمات المجتمع المدني نشاطاتها في مجال برنامج الكشف الطبي المدرسي في المدارس الرسمية. وتتوافر معلومات احصائية عن وضع هذا البرنامج للعام الدراسي ١٩٩٨-١٩٩٩<sup>١</sup> وتبين الصورة الحالية لبرنامج الكشف الطبي المدرسي الهيئات المعنية بتطبيق هذا البرنامج والمدارس المشمولة والتلامذة المستفيدين والامراض التي يعاني منها التلميذ.

#### أ-الهيئات الرئيسية المعنية بتطبيق برنامج الكشف الطبي المدرسي

تضافر جهود ادارات عامة ومنظمات دولية وهيئات اهلية عديدة في المجتمع المدني لتطبيق برنامج الكشف الطبي المدرسي. ففي القطاع الرسمي، نلاحظ وجود ثلاثة وزارات معنية مباشرة بهذه البرامج هي وزارة التربية والصحة والشؤون الاجتماعية. ومن بين المنظمات الدولية التي تهتم مباشرة بالموضوع نجد منظمة اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية. أما منظمات المجتمع المدني العاملة في هذا الميدان فهي عديدة وتعاطى به على مستويات مختلفة. وتضم هذه الهيئات نقابة الاطباء والجامعة الاميركية وجامعة البلمند وجمعية المقاصد وجمعية الصليب الاحمر اللبناني، ومجموعة كبيرة من المؤسسات والهيئات الاهلية الأخرى ( حوالي ٤٤ مؤسسة) التي تنفذ على الارض برنامج الكشف الطبي المدرسي. في ما يلي لائحة بابرز الجهات التي تنفذ هذا البرنامج وبعد التلميذ والمدارس الرسمية التي تومن لها الرعاية الصحية. ويتبين من الجدول التالي ان اكثر من اربعين جهة تعاطى الكشف الطبي المدرسي في المدارس الرسمية، منها وزارة الشؤون الاجتماعية عبر مراكز الخدمات الانمائية والخدمات الشاملة، ومنها مؤسسات اهلية ومنها صناديق المدارس الرسمية ومجالس الاهل.

<sup>١</sup>- بعض المؤسسات قدمت معلومات للعام الدراسي ١٩٩٩-٢٠٠٠ و ٢٠٠١-٢٠٠٢.

جدول رقم (٣)

ابرز الجهات التي نفذت الكشف الطبي المدرسي في المدارس الرسمية

لعام ١٩٩٩-١٩٩٨

اسم الهيئة	عدد المدارس	عدد التلاميذ
النجمة الشعبية	١٦٧	٣١١٩٩
صناديق المدارس/مجلس الاهل	١٤٥	٢٣٠٠٦
كاريتاس	١٩٣	١٤٩٢٢
الهيئة الصحية الاسلامية	٩٠	١١٤٩٥
الصليب الاحمر اللبناني	٥٤	٦٦٧٣
مؤسسة عامل	٢١	٥٣٠٣
اجيالنا	٢٣	٥٢٧٠
مؤسسة فرح الاجتماعية	٤٠	٤٤٤٢
جمعية الرسالة للاسعاف الصحي/حركة امل	١٢	٣٢٧٢
وزارة لشئون الاجتماعیة-مراكز الخدمات الانسانية	٢٠	٣٢٧٠
مجلس كنائس الشرق الاوسط	١٣	٣١٠٧
جمعية الرسالة للاسعاف الصحي	١٩	٢٨٢٨
هيئة الاسعاف الشعبي	١١	٢٥٢٨
جمعية النور	١١	٢٤١٥
مؤسسة الحريري	١٠	٢١٤٦
الخدمات الشاملة	١٢	٢٠٥٤
لجنة الاهل	٧	١٩٠٥
اطباء متضوعون	١٠	١٧٥٥
مؤسسات/مستوصف الامام الصدر	٣	٤٠٦
مستوصف فرسان مالطنة ذات السيادة	٣	٢٢٢

الجهات الأخرى التي تهتم بتنفيذ برنامج الكشف الطبي المدرسي

انماء-طرابلس	٢٢	جمعية المعاقين-البقاع الغربي
مستوصف كفرمان-النبيطية	٢٣	مستوصف الامام علي-صيدا
مستوصف العناية-عالیه	٢٤	مركز الرازي الطبي-صيدا
الشهيد محمد سليم-صيدا	٢٥	مستوصف الامام الصادق-صور
مؤسسة معروف سعد-صيدا	٢٦	مستوصف الشهيد يروم-صيدا
مركز الشهيد حيدر خليل الطيب-صور	٢٧	مستوصف رأس الستي الخيري-الكوره
الجمعية الخيرية الاسلامية-الكوره	٢٨	مستوصف الحسين بن علي-صور
مستوصف عبدالله سعادة-الكوره	٢٩	حركة الشبيبة الكاثوليكية-بيروت
حركة امل-زحلة	٣٠	مستوصف العمال-صور
المؤسسة الوكيلية الاجتماعية-النبيطية	٣١	طبيب القضاء-بعليبك
مستوصف اركي-صيدا	٣٢	مستوصف الزهراء-بعليبك

المصدر: وزارة التربية الوطنية -المديرية العامة للتربية الوطنية،الارشاد والتوجيه احصاءات ١٩٩٩ -١٩٩٨

**بـ- المدارس الرسمية والتلاميذ المستفيدين من الكشف الطبي المدرسي**

يتم الكشف الطبي المدرسي بموجب التعميم رقم ٩٧/١٤ تاريخ ١٢/٣/١٩٩٧ وعلى اساس الملف الصحي المعد لكل تلميذ من قبل البرنامج الوطني للطب المدرسي، وتقديم وزارة التربية الوطنية هذا الملف لتلاميذ المدرسة الرسمية. وبين الجدول رقم (٣و٤) نتائج الكشف الطبي للعام ١٩٩٨-١٩٩٩ على النحو التالي:

- ٦٢,٧% من التلاميذ لا يشكون من مشاكل صحية مقابل ٣٧,٣% يشكون من هذه المشاكل.
- عدد المشاكل الصحية المكتشفة بلغ ٦٦١٠٣ حالة أي ان بعض التلاميذ يشكون من اكثر من مشكلة صحية واحدة.
- ٢٣% من المشاكل الصحية المكتشفة تمت معالجتها مباشرة و٧٢% من المصابين احيلوا الى الاخصائيين.
- ٢٤,٣% من التلاميذ الذين يعانون من مشاكل صحية، تمت متابعة اوضاعهم الصحية.

**الجدول رقم (٤)**

**اعداد التلاميذ المعابين في المدارس الرسمية موزعة بحسب المناطق للعام ١٩٩٨-١٩٩٩**

المنطقة	عدد المدارس العاملة	عدد المدارس الابتدائية	عدد المدارس التي تناولها الكشف الطبي	عدد التلاميذ في المرحلة الابتدائية بما فيه ما قبل الابتدائي	عدد التلاميذ المعابين
بیروت الغربية	٣٦	٣٦	٣٦	٦٩٩٨	٦٩١٣
الضاحية الجنوبية	١٧	١٧	١٧	٨١٢٠	٧٧٤١
جبل لبنان الشمالي + جزء من بيروت	٩٧	٩٦	٩٦	٨٩٤٠	٨٦٤٠
جبل لبنان الجنوبي	١١٦	١١٢	١١٢	١٤٤١٤	١٣٩٤٩
البقاع	٢١٣	١٩٧	١٩٧	٢٤١٤٨	٢١٧١١
الشمال	٣٩٠	٣٢٣	٣٢٣	٦٣٢٦٥	٥٦٢٠
صيدا - صور	١٠٤	٩٦	٩٦	٢٤٠٥٦	٢٢٤٩٦
النبطية	٦٠	٦٠	٦٠	١٠٨٣٨	١٠٨٣٨
جزين والشريط الحدودي	٤٠	٣٧	٣٧	٢٦١٤	٢٥٠٣
المجموع العام	١٠٧٣	٩٧٤	٩٧٤	١٦٣٣٩٣	١٤٥٤١١
النسبة المئوية	%١٠٠	%٩٠,٨	%٩٠,٨	%١٠٠	%٨٩

المصدر السابق

الدول رقم (٥)

عدد المشاكل الصحية المكتشفة في الكشف الطبي على المدارس الرسمية

لعام ١٩٩٨-١٩٩٩

المنطقة	عدد التلاميذ الاصحاء	عدد التلاميذ الذين يشكون من مشاكل صحية المكتشفة	عدد المشاكل الصحية المعالجة مباشرة	عدد المشاكل الصحراء المحولية للاخصائي	عدد المشاكل عدد الاحوال المتابعة
بيروت الغربية	٢٥٧٨	٤٣٣٥	٦١٠٥	٩٦٧	٢٣٠١
الضاحية الجنوبية	٣٢٥٨	٤٤٨٣	٦٤٨١	١٧٥٧	٤٧٢٤
جبل لبنان الشمالي + جزء من بيروت	٤٣٩١	٤٢٤٩	٥٢٨٩	١٢٥٣	٤٠٣٦
جبل لبنان الجنوبي	٨٢٨٣	٥٦٦٦	٧١٢٩	٤٦٦	٦٦٦٣
البقاع	١٢٠٩٨	٩٦١٠	١٠٥٧٥	٣١٤٦	٧٤٢٩
الشمال	٣٣٧٢٧	١٦٨٩٣	٢٠٢٨٦	٤٥٠١	١٥٥٠٦
صيدا - صور	١٥٢٧٥	٧٢٢١	٨١٤٩	٢٢٩٢	٥٧٥٦
النبطية	٩٧٤٧	١٠٩١	١٣٢٩	٥٨٥	٧٤٤
جزين والشريط الحدودي	١٨٠٠	٧٠٣	٧٦٠	٢٥٨	٥٠٢
المجموع العام	٩١١٥٧	٥٤٢٥١	٦٦١٠٣	١٥٣٢٥	٤٧٦٦١
النسبة المئوية	٦٢٦٧	٦٢٦٧	%١٠٠	%٢٣	%٧٧
المصدر السابق					

ج

## ت- الامراض التي يعاني منها التلاميذ

اظهرت نتائج الكشف الطبي للعام ١٩٩٨-١٩٩٩ والتي نشرتها وزارة التربية بان اعلى نسبة امراض بين المشاكل الصحية هي امراض الفم والاسنان حيث بلغت ١٧,٨٥٪ ثم امراض الحنجرة ولوزتين ٤,٤٪ وامراض الاذن ٤,٦٪ وامراض الشعر، الجلد والاظافر ٣,٧٦٪ وامراض النظر والعيون ٢,٥٪. اما الامراض الاخرى المكتشفة فهي امراض: الانف- عدد صماء- دم، قلب، او عية دموية- الرئتان- عظم، مفاصل- جهاز عصبي ونفسي- وجهاز لمفاوي. يظهر الجدول التالي انواع الامراض وعدد الحالات.

جدول رقم (٦)

انواع المشاكل الصحية المكتشفة بناء على ما يتضمنه الملف الصحي للتلميذ للعام ١٩٩٩-١٩٩٨

نوع المرض	%	عدد الحالات	نوع المرض	%	عدد الحالات	الحالات
فم اسنان	٣٩,٨٧	٢٤٥٤٨	انف	٩,٢٧	١٧٨٦	
حنجرة ولوزتان	٩,٨٥	٦٠٦٦	الرئتان	٢,٧٨	١٧١٢	
اذن	٩,٢٧	٥٧١٠	المظهر العام	٢,٦٦٢	١٦٣٩	
شعر جلد اظافر	٨,٣٨	٥١٣١	عدد صماء	٢,٣٠	١٤١٦	
نظر، عيون	٧,٢٤	٤٤٦٢	عظم و مفاصل	٠,٩٤	٥٨٤	
جهاز بولي و تناسلي	٤,٣٥	٢٦٧٧	جهاز عصبي و نفسي	٠,٧٦	٤٦٨	
دم قلب او عية دموية	٤,٢٣	٢٦٠٦	جهاز لمفاوي	٠,٣٢	١٩٨	
جهاز هضمي	٤,٠٣	٢٤٨٢	تحاليل مخبرية	٠,٠٧	٤٧	

المصدر السابق

اجمالي انتشار المرض  
مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية  
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام

#### ٤- برامج وزارة الشؤون الاجتماعية

تقوم وزارة الشؤون الاجتماعية منذ العام ١٩٩٨ ومن خلال مراكز الخدمات الانمائية التابعة لها، بتقديم خدمات صحية في المدارس الرسمية والخاصة اضافة الى برامج التلقيح والتحصين الشامل. وتفيد التقارير الصادرة عن مصلحة الخدمات الانمائية في هذه الوزارة الى المعطيات التالية:

جدول رقم (٧)

#### خدمات صحية لمراكز الخدمات في وزارة الشؤون الاجتماعية

المجموع	عدد مراكز الخدمات وفروعها المعنية	كشف صحي	برامج تلقيح	السنة
١١٠٥٥	٨٢	٢٤٦١١	٨٥٨٩٤	١٩٩٩
٩٤٣٤٠	٨٣	٢٥٦١٢	٦٨٧٢٨	٢٠٠٠
-	٧٠	-	٨٧٣٨٢	٢٠٠١

المصدر: وزارة الشؤون الاجتماعية. تقرير مرفوع الى لجنة الصحة النيابية في ٢٠٠١

كما يفيد التقرير للعام ٢٠٠١ عن برامج التلقيح ان عدد المدارس المستفيدة من هذه البرامج يبلغ حوالي ٢٥٠ مدرسة رسمية وخاصة موزعة في جميع المناطق اللبنانية. وتشمل حملات التلقيح الكشف الطبي الكامل على التلاميذ قبل اعطاء اللقاحات. وتجدر الاشارة اخيرا الى انه يشارك في الكشف الطبي المدرسي طبيب اطفال وطبيب صحة عامة وممرضة ومرشدة اجتماعية. وتتابع الحالات المرضية في مراكز الخدمات الانمائية وتبلغ وزارة الصحة حالات الوباء والامراض السارية.

## ٥- برامج بعض المؤسسات الاهلية الناشطة في مجال الصحة المدرسية

### أ- جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية - المكتب الصحي الاجتماعي

انشئ المكتب الصحي الاجتماعي المقاصدي عام ١٩٨٣ بهدف تطبيق برنامج الصحة المدرسية بالتنسيق مع وزارة التربية الوطنية. يعمل المكتب الصحي في مدارس الجمعية وفي بعض مدارس بيروت الرسمية الابتدائية ومدارس القرى النائية في الشمال والجنوب. وبهتم باجراء كشف طبي وكشف ببئي. وكانت نتائج الكشف الطبي للعام ٢٠٠١-٢٠٠٠ كالتالي:

جدول رقم (٨)

عدد التلامذة المستفيدين من الكشف الطبي المدرسي

في مدارس جمعية المقاصد

على المحافظات خلال العام ٢٠٠١-٢٠٠٠

المحافظة	عدد التلامذة	عدد المدارس
بيروت	٧٨٣٩	١١
الشمال	٣٧٥٥	١٥
الجنوب	١٣٠١	٩
البقاع	٣٢٣٢	١٢
المجموع	١٦١٢٧	٤٨

المصدر: تقرير صادر عن جمعية المقاصد ٢٠٠١-٢٠٠٠

وتبيّن من نتيجة الكشف الطبي لدى جمعية المقاصد ان تسوس الاسنان هو المرض الاكثر انتشارا بين التلامذة في كافة المحافظات، اذ جاءت نسبة التلامذة الذين يعانون من التسوس: ٢٥٪ من اجمالي عدد التلامذة المعاينين في بيروت، ٤٥،٥٪ من اجمالي عدد التلامذة المعاينين في الجنوب، ٣١٪ من اجمالي عدد التلامذة المعاينين في الشمال، ٣٦،١٪ من اجمالي عدد التلامذة المعاينين في البقاع. وتفوق هذه المعدلات المعدل الوطني المشار اليه سابقا في تقرير وزارة التربية للعام ١٩٩٨.

وقد تولى المكتب الصحي الاجتماعي المقاصدي خلال العام الدراسي ٢٠٠١-٢٠٠٠ اجراء الكشف الطبي المدرسي في عدد من المدارس الرسمية في جنوب لبنان هي التالية:

- مدرسة الماري وعدد تلامذتها ١٢٤ تلميذا

- مدرسة الفرديس وعدد تلامذتها ١٥ تلميذا

- مدرسة حلبا وعدد تلامذتها ٨١ تلميذا

- مدرسة كفرشوبا وعدد تلامذتها ١٢٥ تلميذا

- مدرسة الهبارية وعدد تلامذتها ١٠٥ تلميذا

كما نظمت الجمعية حوالي ٢٨ ندوة ولقاء في مدارس جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية بهدف التوعية الصحية للاهل والتلامذة.

### **بــ الصليب الاحمر اللبناني**

تقوم المراكز الطبية الاجتماعية في الصليب الاحمر اللبناني بتأمين الخدمات التالية في مجال الصحة المدرسية:

- معاينات طبية يقوم بها طبيب المركز بمساعدة الممرضة المعنية وذلك في بعض المدارس الرسمية وشبيه المجانية واحيانا في المدارس الخاصة.
- كشف على صحة الاسنان والعيون والطفيليات.
- تلقيح الاطفال
- تنقيف صحي وارشادات عامة حول: نظافة المياه - فائدة الغذاء - صحة البيئة العامة - انتقال المرض بالعدوى.

#### **جدول رقم (٩)**

اعداد التلاميذ المعاينين من قبل مراكز الصليب الاحمر اللبناني

للعامين ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ (حتى حزيران )

المحافظة	عدد الطالب للعام ٢٠٠١	عدد الطالب للعام ٢٠٠٠
بيروت	-	--
جبل لبنان	٤٩٩٣	٤٩٨٦
الشمال	٢١٢٤	٢٠٩٥
البقاع	١٩١	١٩٨١
الجنوب	٣٧٠٩	٥١٩٥
المجموع	١١٠١٧	٩٧٦٩

المصدر: تقرير الصليب الاحمر اللبناني مرفوع الى لجنة الصحة التربوية بتاريخ ٢٠٠١/١١/٥

كما انشأ الصليب الاحمر اللبناني قسم التعليم في الصحة المدرسية ويعمل هذا القسم من خلال دائريتين: اولاً، دائرة تعليم الاسعافات الاولية: الذي يغطي كافة الاراضي اللبنانية في المدارس الخاصة والمدارس الرسمية وأيضا في المعاهد المهنية. وثانيا، دائرة التنقيف الصحي التي تعنى بالوقاية في مجال التغذية، النظافة البدنية، ومخاطر الامراض المعدية. ومن البرامج التدريبية التي يقوم بها قسم الشباب في الصليب الاحمر اللبناني هو برنامج التوعية الصحية العامة الذي ينقسم الى ثلاثة اقسام:

- الصحة: تتضمن النوم، الاستحمام، الرياضة، نظافة اليد، التغذية.
- الوقاية: تتضمن سلامة الاسنان، قطار اليد الفدري (كيفية العدو).
- البيئة: تتضمن، سلامة المحيط: في الصف، الملعب، المدرسة، البيت، السيارة، النزهات، وسلامة السير، والحوادث المنزلية.

كما ينظم قسم الشباب في الصليب الاحمر ايضا ندوات توعية للتلاميذ والاهل حول الموارد الطبيعية: السيدا، العلاقات الجنسية، مرض السكري والتلاسيمي، امراض القلب والضغط، حوادث السير والالتزام بقانون السير، ترقق العظام، اهمية التبرع بالدم، تشجيع وهب الاعضاء. كما يشارك متطلعاً قسم الناشئين والشباب في الصليب الاحمر في حملات التأمين مع وزارة الصحة وحملات التبرع بالدم مع بنوك الدم في الصليب الاحمر اللبناني وغيرها من النشاطات.

#### ت- الهيئة الصحية الإسلامية

تقوم الهيئة الصحية الإسلامية منذ ١٩٩٢ بالمشاركة في حملة الصحة المدرسية في مناطق بيروت والجنوب والبقاع. شملت مشاركتها ٩٢ مدرسة رسمية موزعة على النحو التالي:

جدول رقم (١٠)

عدد المدارس والتلاميذ المستفيدون من الكشف الطبي

الذي اجرته الهيئة الصحية الإسلامية للعام ٢٠٠٠

المجموع	الجنوب	البقاع	بيروت	
٩٢	٤٢	٣٥	١٥	عدد المدارس
١٦٨١٦	٦٤٧٦	٢٧٥٤	٧٥٨٦	عدد الطالب الاجمالي
١٦٣٧٣	٦٠٣٣	٢٧٥٤	٧٥٨٦	عدد الطالب المعاينون
٦٥٥٥	١٧٧٥	١٠٧٠	٣٧١٠	عدد الطالب المرضى
%٣٩	%٢٩	%٣٩	%٤٩	نسبة الطالب المرضى
١٨٨٣	١٤٢٠	٣	٤٦٠	المحولون للعلاج
٢٢٦٠	١٤٧٩	٣٦٠	٤٢١	عدد وحدات الدواء

المصدر: تقرير الهيئة الصحية الإسلامية مرفع للجنة الصحة التربوية بتاريخ ٢٠٠١/١١/٥

يقوم بالكشف الطبي المدرسي فريق من الاطباء والممرضات والمتخصصات المتدربين على الكشف الطبي المدرسي ويتألف فريق عمل الكشف الطبي من: ٧٠ طبيب (صحة عامة -اطفال) و ٤٠ ممرضة و ١٢٠ متقطعة و متقطعة.

### ث-مؤسسة الحريري

تتفذ مديرية الصحة الاجتماعية في مؤسسة الحريري للعام ٢٠٠١-٢٠٠٠ برنامج الصحة المدرسية في ثلات مدارس تضم ١٦٠ تلميذ وهي ثانوية رفيق الحريري في صيدا وثانوية الحريري الثانية والثالثة في بيروت، بالإضافة الى الخدمات المقدمة الى حوالي عشر مدارس رسمية تضم حوالي ٢١٤٦ تلميذا.

ويشمل برنامج الصحة المدرسية المطبق في هذه المدارس برامج تنقيفية بالإضافة الى الكشف الطبي الذي اظهرت نتائجه بان حوالي ٦٣% من التلاميذ يشكون من تسوس في الاسنان وهم بحاجة الى علاج. اما البرامج التلقفية فشملت صحة الفم والاسنان، الغذاء السليم، التغييرات الفيزيولوجية في سن المراهقة وأهمية الرياضة البدنية.

تقدم المؤسسة خدمات صحية متقدمة للتلميذ مقابل مبلغ معين للتلميذ الواحد في كل عام دراسي.

### ج-جمعية الرسالة للاسعاف الصحي

تتفذ جمعية الرسالة للاسعاف الصحي برنامج الكشف الطبي المدرسي للعام ٢٠٠٠-٢٠٠١ في ٥٧ مدرسة. معظم هذه المدارس رسمية تتواجد في منطقة الجنوب وقد شمل الكشف ١٠١٩٠ تلميذا من بينهم ١٧٤ حالة مرضية.

### ح-جمعية اجيالنا

تأسست جمعية اجيالنا في العام ١٩٩٥ وبدأت بتنفيذ برنامج الصحة المدرسية الذي شمل ٧ مدارس تجمعها عيادة دائمة واحدة. ثم تطور البرنامج ليشمل في العام ٢٠٠١-٢٠٠٢ // مدرسة ابتدائية رسمية تضم ١٠٥٠٠ تلميذا و٦ عيادات مدرسية في مدارس مركزية.

### الخدمات والنشاطات التي توفرها الجمعية

- يوفر مشروع الصحة المدرسية في الجمعية العلاج الفوري، الادوية، الاشعة، زيارة اخصائيين وعمليات جراحية مجانا من خلال مستوصف الجمعية المركزي.
- تتفذ الجمعية برامج توعية صحية متعددة بحسب الحاجة ومنها برنامج الوقاية من الحوادث المدرسية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ووزارة التربية، وبرنامج الوقاية من امراض القلب والشرايين بالتعاون مع الجامعة الامريكية -قسم طب العائلة. كما اصدرت الجمعية عدة دراسات واحصائيات عن مشروع الصحة المدرسية، قام بتحليلها

قسم الصحة العامة في الجامعة الأمريكية وقد وضع هذه الدراسات بين ايدي وزارات التربية والصحة والشؤون الاجتماعية.

يتألف برنامج الوقاية من الحوادث المدرسية لدى الجمعية من ثلاثة مراحل:  
المرحلة الاولى: وهي مرحلة الاستطلاع حيث يقوم فريق من الباحثين بالكشف على المدارس لمعرفة مدى ملائمتها لانظمة السلامة العامة، بالإضافة الى تعبئة استبيانات للتلاميذ والمدرسين والقيمين على هذه المدارس بالإضافة الى شريحة من الاهل لمعرفة مدى اطلاعهم على الحوادث والاصابات المدرسية.

المرحلة الثانية: وهي مرحلة التطبيق حيث تقام جلسات مناقشة ومحاضرات عدّة. كذلك تقام نشاطات للتلاميذ والمدرسين والاهل كل على حدة لتوسيعهم وتنقيفهم عن أهمية الوقاية من الحوادث المدرسية وكيفية التعامل معها في حال حدوثها.

المرحلة الثالثة: وهي مرحلة تقييم معلومات التلامذة والعاملين في المدرسة والاهل عن الحوادث وكيفية التعامل معها. كما تقام مباراة ضمن احتفال او معرض لتقديم جائزة لأفضل محيط مدرسي صحي.

• نظمت الجمعية المؤتمر العربي الاول للصحة المدرسية في قصر الاونيسكو-بيروت في العام ١٩٩٩ والذي انبثق عنه توصية بتأسيس المنظمة العربية للصحة والبيئة المدرسية والتي وافقت عليها ١٨ دولة عربية في مؤتمر عقد في القاهرة في تشرين الثاني ١٩٩٩ بدعوة من المجلس العربي للطفولة والتنمية. وقد تمت الموافقة من مجلس الوزراء اللبناني على تأسيس المنظمة في تموز ٢٠٠١ وسجلت رسميا في وزارة الداخلية اللبنانية. مقر المنظمة "جمعية اجيالنا" في بيروت. اما الاهداف العامة للمنظمة فهي:  
١- تطوير المستوى الصحي والبيئي في المدارس وتحسين نوعية الحياة للطلاب، وغرس السلوك الصحي الايجابي السليم بينهم  
٢- تفعيل التعاون بين الشعوب العربية في تحقيق اهداف المنظمة.

## **ثالثاً: المشاكل والمعوقات التي تواجه تطبيق برامج الصحة المدرسية**

ان المشاكل والمعوقات التي تواجه تطبيق برامج الصحة المدرسية في التعليم الرسمي عديدة، بعضها عام ومتعدد، وبعضها الآخر يتعلّق ببعض اوجه تطبيق مجالات الصحة المدرسية.

### **١ - المشكلات العامة**

- غياب خطة وطنية للصحة المدرسية.
- تشتت المسؤولية الرسمية في ادارة برامج الصحة المدرسية بعد ان توقف فريق عمل وحدة التربية الصحية في وزارة التربية عن متابعة برنامج الصحة المدرسية بابعاده التربوية والخدماتية والبيئية في المدارس الابتدائية.
- عدم تنسيق بين الوزارات المعنية أي التربية والصحة والشؤون الاجتماعية.
- توقف اللجنة الوطنية الدائمة للصحة المدرسية عن متابعة اعمالها.
- عدم توحيد نظام المعلومات الصحية.
- عدم التقيد بتطبيق برنامج الصحة المدرسية بعناصره الثلاثة (التربية والبيئة والكشف الطبي)
- غياب المعلومات عن برامج الصحة المدرسية في قطاع التعليم الخاص.
- غياب المرجعية المسؤولة عن اصدار احصائيات الصحة المدرسية.

### **٢- المشاكل والمعوقات التي تواجه تطبيق برنامج التربية الصحية في المدرسة**

- تَعَرُّض عمل وحدة التربية الصحية في وزارة التربية.
- عدم وجود برنامج وطني للتربية الصحية تلتزم به المدارس وهيئات المجتمع المدني.
- عدم تطوير الانشطة التربوية الالاصفية بالوتيرة المناسبة.

### **٣- المشاكل والمعوقات التي تواجه تطبيق برنامج البيئة الصحية في المدارس**

- عدم توافر معلومات شاملة عن الابنية المدرسية الرسمية وتجهيزاتها الصحية.
- عدم توافر معلومات عن الابنية المدرسية في قطاع التعليم الخاص.

٤- المشاكل والمعوقات التي تواجه تطبيق برنامج الكشف الطبي المدرسي  
يواجه حالياً تطبيق الكشف الطبي المدرسي عدداً من المعوقات والمشاكل يمكن  
تلخيصها بما يلي:

- عدم وجود احصاءات مبوبة وبرنامج احصائي متخصص بالكشف الصحي، وهذا  
الخلل في الاحصاءات يعود لاسباب<sup>١</sup> التالية:

**أ- في الجمع:**

- بطء عملية التجميع وإصال الاحصاءات إلى الوزارة.
- عدم اعتماد اسلوب موحد في الجمع في كل المناطق.
- عدم معرفة الهدف الرئيسي من الاحصاء.

**ب- في تفصيل الامراض:**

- عدم التقيد بمصطلحات الامراض الواردة في دليل الكشف الطبي  
المدرسي.

- تكرار الامراض في فئات مختلفة.
- الخلط بين الامراض والعراض والاجراء الطبي.
- كثرة الابواب داخل كل فئة.

- عدم وجود برنامج احصائي متخصص بالكشف الصحي.
- عدم شمولية البرنامج الطبي المدرسي لكافة المدارس وكافة المناطق.
- اقتصار البرنامج الطبي على تلاميذ المرحلة الابتدائية في المدارس الرسمية.
- عدم توحيد منهجية الكشف الطبي.

---

<sup>١</sup>- وردت هذه الاسباب في تقرير تجمع البيانات الادارية التطوعية في لبنان للعام ١٩٩٨/١٩٩٩.

#### **رابعاً: المبادئ الواجب اعتمادها في تطبيق برامج الصحة المدرسية**

ان تنظيم عمل الصحة المدرسية واطلاقه بالطريقة الصحيحة سيكون المدماك الاساسي لتنظيم الرعاية الصحية. فبرنامج الصحة المدرسية هدفه وقائي تقييفي وليس علاجي فقط. اما نظام الاحالة المعتمد بين المدرسة والمركز الصحي من قبل المؤسسات فما هو الا لمساعدة أولياء الامور على معالجة مشكلات ابنائهم الصحية وعدم الاكتفاء بابلاغهم عنها. لذلك لا بد في مرحلة لاحقة من تنظيم توزع مناطق عمل مراكز الرعاية الصحية الاولية لتعزيز نظام الاحالة هذا.

ان المبادئ العامة الواجب اعتمادها في تطبيق برامج الصحة المدرسية فهي التالية:

- الحق في الصحة لكل طفل، تنفيذاً لاتفاقية حقوق الطفل التي اقرها لبنان.
- وضع برنامج وطني للصحة المدرسية. يشتمل على التربية المدرسية والبيئة الصحية والكشف الطبي ويلبي احتياجات التلاميذ الصحية والنفس تربوية والاجتماعية.
- ضرورة تلازم العمل بعناصر الصحة المدرسية الثلاثة.
- التأكيد على أهمية مساهمة هيئات المجتمع المدني ببرامج الصحة المدرسية.
- التأكيد على دور الاهل والمجتمعات المحلية كشركاء بدور كامل في تنفيذ برامج الصحة المدرسية.
- ترسیخ المكتسبات الحاصلة في الصحة المدرسية وتوسيعها لتشمل الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي.
- دراسة تعليميّن الضمان الصحي على تلاميذ المدارس على غرار الطلاب الجامعيين.
- الاستفادة من التجارب العالمية في مجال الصحة المدرسية.
- تأمين السرية الصحية اللازمة من قبل المسؤول عن الصحة المدرسية في كل مدرسة.
- الزامية تنفيذ برنامج الصحة المدرسية بكلّ عناصره في كافة المدارس الرسمية والخاصة وتحديد المرجعية الموحدة لتوفير المعلومات وجمعها.
- إنشاء لجنة وطنية دائمة للصحة المدرسية في نطاق وزارة التربية وجعل الإشراف الفني لوزارة الصحة العامة وايجاد المقرّ اللازم لها والصيغة القانونية لعملها واستمراريّتها، على ان تضم مندوبي عن الوزارات المعنية والمنظمات الدوليّة والجمعيات والهيئات الاهلية العاملة في الحقل الصحي.
- اقرار هيكلية للصحة المدرسية في كل مدرسة على ان تلحظ تشكيل فريق عمل متعدد الاختصاصات يعمل على حل مشاكل الطفل كوحدة متكاملة.
- توفير التمويل اللازم الذي من شأنه ان يساعد اللجنة الوطنية في اتخاذ القرارات

وتنفيذها ومن بعدها رسم خطة عمل التنفيذ الصحي وطنياً ومحلياً بناءً لنتائج المشكلات الظاهرة.

- إنشاء وحدة معلوماتية في وزارة التربية متخصصة بجمع الاحصاءات العائدة للصحة المدرسية.
- تأمين الجهاز الاداري الرسمي لمتابعة انشطة الصحة المدرسية كافة، على الصعيدين المركزي والمحلي.
- وضع تقرير سنوي عن الصحة المدرسية، يصدر عن وزارة التربية وينشر بكافة وسائل الاعلام ويوزع على جميع المعنيين.
- تأمين التدريب اللازم للعاملين ضمن البرنامج.
- تحديد الاهداف القصيرة والطويلة المدى للبرنامج.
- تعيين مرشد صحي في المدرسة لتنفيذ انشطة الصحة المدرسية.

١- المبادئ الواجب اعتمادها في تطبيق برنامج التربية الصحية في المدارس تعزيز وحدة التربية الصحية في وزارة التربية واعطاها دوراً تسييقاً شاملًا للعمل في القطاعين الرسمي والخاص.

٢- المبادئ الواجب اعتمادها في تطبيق برنامج البيئة الصحية في المدارس

- اجراء تقييم دوري لعناصر البيئة الصحية في المدارس.
- الشدد في تطبيق مرسوم مواصفاته البناء المدرسي لدى منح رخص البناء في القطاعين الرسمي والخاص.

٣- المبادئ<sup>٣</sup> الواجب اعتمادها في تطبيق برنامج الكشف الطبي المدرسي  
أ-في الاجراءات الادارية والتشريعية

- فرض الزامية الطب المدرسي في كل المدارس اللبنانية الرسمية والخاصة وذلك بنسبة طبيب لكل الف طالب على الأكثر.
- احياء اللجنة الوطنية للصحة المدرسية.
- وضع التشريعات التنفيذية الازمة لتحقيق الزامية الطب المدرسي.

<sup>٣</sup>- غالبية هذه المبادئ وردت في الورقة التي قدمها د. غسان حماده إلى اللجنة التحضيرية للندوة بتاريخ ٥/١١/٢٠٠١ ، والتي حضرت مع جمعية الطب العام والطب العائلي في نقابة الأطباء وفي اقتراحات وزارة التربية (وحدة التربية الصحية) ووزارة الشؤون الاجتماعية (مصلحة الخدمات الانسانية) وهي اقتراحات تجمع البيانات الاهلية القطاعية للعام ١٩٩٨-١٩٩٩.

- تأمين والزام الملف الطبي المدرسي، للتميذ وتعيممه واعتماده في كافة المدارس الرسمية والخاصة.
- الزامية المدارس على نقل الملف الطبي من مدرسة الى اخرى عند انتقال التلميذ.
- الزام المدارس بتطبيق البند المالي الخاص بالطب المدرسي المدرج في الميزانية السنوية التي ترفع الى وزارة التربية الوطنية.
- تعديل النظام الداخلي للمدارس الرسمية لجهة توضيح مهام المدرس المكلف بمهام الصحة المدرسية داخل المدارس الرسمية.
- التأكيد على للمدارس الرسمية والخاصة بعدم تسجيل التلميذ قبل تنظيم سجلهم الصحي.
- تطوير قدرات فريق عمل وحدة التربية الصحية في الوزارة.
- تحديد بدء حملات الطب المدرسي السنوية.

#### **ب-في جمع المعلومات**

- اعتماد اسلوب موحد لجمع الاحصاءات في المناطق من قبل ممثلي وزارة التربية.
- انشاء وحدة معلوماتية متخصصة لجمع وفرز الاحصاءات تحتوي على:
  - كومبيوتر
  - طبيب مشرف
  - برنامج احصائي متخصص
- اجراء دورات تدريبية حول عملية الاحصاء.
- اصدار الاحصاءات المتعلقة بالطب المدرسي سنويا.

#### **ت-في طريقة الكشف**

- توحيد منهجية الكشف الطبي (اعتماد نفس الاسلوب من قبل كل الاطباء) واعتماد دورات علمية مكثفة باشراف نقابة الاطباء.
- تحديد وقت موحد للكشف الطبي في المدارس.
- ايجاد رمز للكشف الطبي المدرسي (Visite Medicale Scolaire=2K code VMS)
- اجراء دورة تدريبية على استخدام دليل الكشف الطبي المدرسي.

### ث-في تفصيل الامراض

- توحيد المصطلحات الطبية واللغة المستخدمة في تشخيص الامراض او اعتماد الرموز.
- النظر في توزيع الفئات وتوزيع الامراض داخل الفئات.

### ج- واجبات الطبيب وطبيب الاسنان المكلف بالطب المدرسي

#### • الطب العلاجي:

يترك الطب العلاجي للحالات الطارئة فقط اثناء وجود الطبيب في المدرسة ويلتزم طبيب المدرسة بالتحويل للطبيب المختص او المركز الصحي عند اللزوم محترما بذلك قانون الآداب الطبية.

#### • الطب الوقائي:

يشتمل على معاينة دورية سنوية لكل التلاميذ يفحص فيها كل تلميذ وفق البروتوكول الموحد والملف الصحي الانفي الذكر.

- معاينة دورية سنوية للموظفين حسب الحاجة او الطلب.
- فحص سريري للحالات الخاصة حسب الحاجة.

#### • التثقيف الصحي والبيئي:

يعتعاون الطبيب مع ادارة المدرسة في تحضير البرامج الصحية التي تهدف لتحسين البيئة المدرسية وصحة التلاميذ والاساتذة والموظفين.

### ح-شروط ممارسة الطب المدرسي

يشترط بكل طبيب يريد ان يمارس الطب المدرسي:

- ان يكون مسجلا في احدى نقابتي الاطباء.
- ان يكون حائزا على افاده مشاركة في ورشة عمل الطب المدرسي.
- ان يكون ممارسا لاحد الاختصاصات التالية: الصحة العامة، طب الاطفال، طب العائلة.
- ان لا يتجاوز مجموع تلاميذ كل المدارس التي يتعاقد معها هذا الطبيب الاف تلميذ.
- يجب ان يكون التعاقد مباشرا بين المدرسة والطبيب من خلال عقد نموذجي تؤمنه نقابة الاطباء.
- تصادق النقابة على العقد قبل ابرامه وتحفظ نسخة منه في النقابة.

- يجوز للطبيب ان يتعاقد مع المدارس عبر الجمعيات الاهلية شرط استيفاء الشروط المذكورة اعلاه.

#### **خ-شروط ممارسة طب الاسنان المدرسي**

في الكشف الطبي المدرسي ضرورة وجود الملف الصحي لكل تلميذ ومراقبة امراض الفم والاسنان من قبل طبيب اسنان معتمد لكل ٧٥٠ تلميذ. يشترط بكل طبيب اسنان ي يريد ان يمارس طب الاسنان المدرسي التالي:

- ان يكون مسجلا في احدى نقابتي اطباء الاسنان في لبنان.
- ان يكون ممارسا لاحد الاختصاصات التالية: طب الاسنان - طب الاسنان الوقائي - طب اسنان الاطفال.
- ان لا يتجاوز مجموع تلاميذ كل المدارس التي يتعاقد معها طبيب الاسنان ٧٥٠ تلميذا.
- يجب ان يكون التعاقد مباشرا بين المدارس وطبيب الاسنان من خلال عقد نموذجي تؤمنه نقابة الاسنان في لبنان.
- تصادق النقابة على العقد قبل ابرامه وتحفظ نسخة منه في النقابة.
- يجوز لطبيب الاسنان ان يتعاقد مع المدارس عبر الجمعيات الاهلية القانونية شرط استيفاء الشروط المذكورة اعلاه.

#### **د- متابعة تنفيذ برنامج الكشف الصحي المدرسي**

- تأمين استمرارية المتابعة الصحية لكل تلميذ.
- توفير ملف صحي لكل تلميذ.
- انتاج احصائيات حول الوضع الصحي في المدرسة.
- تزويذ المسؤولين بالمعلومات حول انماط المرضي واداء الخدمات الصحية.

## توصيات

### ندوة الصحة المدرسية

المنعقدة بتاريخ ٢٠٠٢/١/٨

اقر المشاركون في ندوة الصحة المدرسية المنعقدة في مجلس النواب بتاريخ ٢٠٠٢/١/٨ بدعوة من لجنتي الصحة والتربية النبابتين، بالتعاون مع مشروع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في المجلس، وبحضور ممثلي عن الوزارات والإدارات العامة المعنية وعن المنظمات الدولية وهيئات المجتمع المدني العاملة في مجال الصحة المدرسية، التوصيات التالية:

#### ١- اعتماد المبادئ العامة التالية في مجال الصحة المدرسية:

- الحق في الصحة لكل طفل، تتفيدا لاتفاقية حقوق الطفل التي اقرها لبنان.
- وضع برنامج وطني للصحة المدرسية، يشتمل على التربية الصحية والكشف الطبي والبيئة المدرسية السليمة ويلبي احتياجات التلاميذ الصحية والنفس تربوية والاجتماعية.
- ضرورة تلازم العمل بعناصر الصحة المدرسية الثلاثة.
- التأكيد على أهمية مساهمة هيئات المجتمع المدني والبلديات ببرامج الصحة المدرسية.
- التأكيد على دور الأهل والمجتمعات المحلية كشركاء بدور كامل في تنفيذ برامج الصحة المدرسية.
- ترسیخ المكتسبات الحاصلة في الصحة المدرسية وتوسيعها لتشمل الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي.
- تأمين السريّة الصحّيّة الالزامـة من قبل المسؤول عن الصحة المدرسية في كل مدرسة.
- الزامية تنفيذ برنامج الصحة المدرسية بكلّ عناصره في كافة المدارس الرسمية والخاصة وتحديد المرجعية الموحدة ل توفير المعلومات وجمعها.
- دراسة تعليميـم الضمان الصحـي على تلاميـذ المدارس على غرار الطـلاب الجـامعيـن.
- اعتماد الاحصاءات الديموغرافية والصحية والدراسات النوعية كقاعدة لوضع البرامج الوقائية لتعزيزها وتقييمها.

**٢ - مناشدة وزارتي التربية والصحة والهيئات المعنية اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتحقيق الاهداف المعتمدة وبخاصة:**

- انشاء لجنة وطنية دائمة للصحة المدرسية في نطاق وزارة التربية وجعل الاشراف الفنى للمرجع الصالح في وزارة الصحة العامة. ويوصى بايجاد المقر اللازم للجنة والصيغة القانونية لعملها واستمراريتها، على ان تضم مندوبيين عن الوزارات المعنية والمنظمات الدولية والجمعيات والنقابات المهنية والجامعات والهيئات الاهلية العاملة في حقل الصحة المدرسية.
- تعزيز وحدة التربية الصحية في وزارة التربية واعطاؤها الصلاحيات التي تسمح لها بتنفيذ مقررات اللجنة الوطنية .
- انشاء وحدة معلوماتية في وزارة التربية متخصصة بجمع الاحصاءات العائدة للصحة المدرسية.
- توفير التمويل اللازم الذي من شأنه ان يساعد اللجنة الوطنية في تنفيذ برنامج الصحة المدرسية .

**٣ - الطلب الى الادارات العامة المعنية بالبناء المدرسي تطبيق المواصفات والمعايير المعتمدة دوليا في الابنية المدرسية والالتزام المدارس الخاصة التقيد بهذه المعايير والمواصفات.**

**٤ - التمني على لجنتي الصحة والتربية النوابيتين متابعة**

## المصادر

- ١- وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة- التقرير الثاني لوحدة التربية الصحية في الارشاد والتوجيه للعام ١٩٩٩-١٩٩٨ مرفوع لجنة الصحة النباتية بتاريخ ٢٠٠١/١١/٥.
- ٢- وزارة الشؤون الاجتماعية تقرير مرفوع الى لجنة الصحة النباتية" ٢٠٠١ .
- ٣- الاسكوا. سلسلة دراسات مكافحة الفقر (٩)، ١٩٩٩
- ٤- غسان حمادة، استاذ في الجامعة الامريكية. "تقرير مرفوع الى لجنة الصحة النباتية" ٢٠٠١ .
- ٥- سيمون عازوري. "ال التربية الصحية في المرحلة الابتدائية....." مجلة التربية الصحية. نشرة تصدر عن وحدة موارد التربية الصحية في الجامعة الامريكية، العدد العاشر، نيسان ١٩٩٢ .
- ٦- عبد الله بطجي. " الصحة البيئية المدرسية" محاضرات ومناقشات الدورة التدريبية الاولى، مقومات ومهارات الصحة المدرسية، تشرين الاول ١٩٩٧ .
- ٧- تقرير جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية مرفوع لجنة الصحة النباتية بتاريخ ٢٠٠١/١١/٥
- ٨- تقرير الهيئة الصحية الاسلامية مرفوع لجنة الصحة النباتية بتاريخ ٢٠٠١/١١/٥
- ٩- تقرير مؤسسة الحريري مرفوع لجنة الصحة النباتية بتاريخ ٢٠٠١/١١/٥
- ١٠- تقرير من النجدة الشعبية اللبنانية عن تجمع الهيئات الاهلية النطوعية في لبنان مرفوع لجنة الصحة النباتية بتاريخ ٢٠٠١/١١/٥
- ١١- تقرير جمعية الصليب الاحمر اللبناني مرفوع لجنة الصحة النباتية بتاريخ ٢٠٠١/١١/٥
- ١٢- تقرير جمعية " اجيالنا" ٢٠٠١-٢٠٠٠ .

## **المشاركون في الاجتماع التحضيري للندوة**

لجنة الصحة والعمل والشؤون الاجتماعية النيابية: عاطف مجدلاني، انطوان حداد، فیصر معوض.

لجنة التربية والتعليم العالي والثقافة النيابية: بهية الحريري.

وزارة التربية الوطنية: نينا لحام/رئيسة وحدة التربية الصحية

وزارة الشؤون الاجتماعية: حسين حيدر/رئيس مصلحة الخدمات الاجتماعية

منظمة اليونيسف: علي الزين/مدير البرامج

منظمة الصحة العالمية: ندى الاغر نجا/منسقة برنامج التربية الصحية في المدارس

الجامعة الأمريكية، كلية الصحة: غسان حماده/استاذ

جمعية النجدة الشعبية اللبنانية: سعد خوري/ممثّل عن الجمعية

جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية: ريم رباح/رئيسة دائرة المكتب الصحي

الصليب الاحمر اللبناني: هدى الاسمر/رئيسة قسم التعليم

مؤسسة الحريري-مديرية الصحة الاجتماعية: نور الدين الكوش/مدير عام

الهيئة الصحية الإسلامية: مديرية الصحة الاجتماعية/احمد كحيل/مدير

مشروع برنامج الامم المتحدة الانمائي في مجلس النواب: ايلي خوري/مدير المشروع،

فاطمة فخر الدين/باحث اقتصادي اجتماعي

امين سر لجنة الصحة النيابية/حسين عواد

## **اجمالي ورقة الـلبنانية**

مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية  
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام